

بناء وتقنين مقياس صراع الدوافع النفسية لدى لاعبي
كرة القدم الدوري العراقي الممتاز

خالد مرتضى شاهين أ. د احمد كاظم فهد

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

جامعة البصرة

ملخص البحث العربي:

تأتي أهمية البحث في التعرف على صراع الدوافع النفسية التي يتعرض لها اللاعبين في المنافسات الرياضية وخاصةً مباريات الدوري العراقي الممتاز ومدى تأثيرها على نتائج المباريات.

وكانت أهم أهدافه:

1- بناء وتطبيق مقياس صراع الدوافع النفسية (الاقدام والاحجام) على لاعبي كرة القدم الدوري العراقي الممتاز.

وتم استنتاج ما يلي:

1- تم بناء مقياس صراع الدوافع النفسية (الاقدام والاحجام) على لاعبي كرة القدم الدوري العراقي الممتاز.

وتم التوصية:

1- اعتماد مقياسي صراع الدوافع النفسية (الاقدام والاحجام) الذي أعده الباحث لقياس مستويات صراع الدوافع النفسية (الاقدام والأحجام).

**Constructing and Rationing Measure of Psychological Motivation Conflict among
Iraqi Premier League Soccer Players.**

Khaled mortada Shaheen

Prof.Dr. Ahmed Kazem Fahd

The significance of the study comes in identifying the conflict of psychological motivations that players are exposed to in sporting competitions, especially the Iraqi Premier League matches, and their impact on the results of matches.

The main objective:

1-Constructing and applying the psychological motivation struggle scale (Approach-Avoidance) for Iraqi Premier League soccer players.

The outcomes:

1-The psychological measure motivation struggle scale (Approach-Avoidance) on Iraqi Premier League soccer players.

Recommendation:

1-Adopting the criteria of psychological motivation conflict (Approach-Avoidance) prepared by the researcher to measure the levels of psychological motivation conflict (Approach-Avoidance).

1- التعريف بالبحث

١ + مقدمة البحث وأهميته

إن لاعب كرة القدم في الوقت الحاضر عادتاً ما يقع في مسيرته الكروية بين الكثير من المشاكل والتناقضات نتيجة الصراع الداخلي بين دوافعه المتصارعة والتي تحدث بسبب إشباع أحدهما على حساب الأخرى بحسب رغبة الإنسان (اللاعب) الى ذلك الإشباع كـرغبة اللاعب بالانتماء إلى فريق دون فريق آخر او اللعب في مركز دون آخر وغيره من العوامل الضرورية والمهمة التي تساعد اللاعب على زيادة طرق الكفاح من اجل تحقيق الأهداف الخاصة به فغالباً ما يقع اللاعب بين دافعين او اكثر تتطلب منه تحقيق احد الدافعين لأسباب تتعلق به او بالفريق الذي ينتمي اليه ، ونتيجة لذلك تحدث عملية الصراع او التزاحم بين الدوافع بحيث يعدها اللاعب أولويات يجب تحقيقها وتفضيلها على غيرها.

وهنا لابد من أن ينظر لاعب كرة القدم بشكل علمي ومهني الى تحقيق التوازن بين الدوافع المتصارعة من اجل الوصول الى أهدافه الرياضية الكفيلة في ايصاله الى الإنجازات الرياضية المقنعة على مستوى اداءه الفردي او على مستوى الفريق الذي يمثله.

1-2 مشكلة البحث

يعد موضوع صراع الدوافع النفسية من المواضيع المهمة التي تشغل فكر لاعبي كرة القدم بشكل مستمر طيلة فترة دوري الكرة نتيجة وقوع أغلب اللاعبين بين دافعين او أكثر يكون من الصعب اختيار أحدهما على الآخر وقد يكون الدافعان أحدهما إيجابياً والآخر سلبياً او كلاهما إيجابياً ولكن على اللاعب اختيار من هو أفضل بالسرعة الممكنة لتحقيق ما هو جيد لمصلحة الفريق الذي ينتمي اليه.

إن ظاهرة صراع الدوافع التي يعاني منها أغلب لاعبي الدوري الممتاز هي من الظواهر النفسية التي تكشف عن حالة هؤلاء اللاعبين وفرقهم في تحقيق الفوز وهذا الذي تصبو اليه جماهير ومحبي هذه الفرق وهذه الحقيقة سيتم كشفها من خلال بناء وتقنين المقاييس وتطبيقها على لاعبي كرة القدم الدوري العراقي الممتاز.

1-3 أهداف البحث

1-بناء وتطبيق مقياس صراع الدوافع النفسية (الاقدام والاحجام) على لاعبي كرة القدم الدوري العراقي الممتاز.
2-التعرف على مستوى مقياس صراع الدوافع النفسية (الاقدام والاحجام) على لاعبي كرة القدم الدوري العراقي الممتاز.

1-4 مجالات البحث

1-4-1 المجال البشري: لاعبو أندية الدوري العراقي الممتاز بكرة القدم (للمنطقة الوسطى والجنوبية)

1-4-2 المجال الزمني: من 2019/12/2 ولغاية 2020/2/22

1-4-3 المجال المكاني: ملاعب أندية الدرجة الممتازة بكرة القدم.

2- الدراسات النظرية:

1-2 مفهوم الدوافع

تعد الدوافع أحد المكونات الهامة التي تحرك وتوجه السلوك الداخلي والخارجي للإنسان كونه يمثل بؤرة النشاط الكامن في المخ وبإشعاعها يؤدي الى تنبيه هذا السلوك للقيام بنشاط أو فعالية معينة لإشباع حاجة ما أو تحقيق هدف معين التي بدورها تعمل على بقاء واستمرار في الحياة وحفظ نوعه لذلك فأنومن ذلك يتضح أن لموضوع الدوافع أهمية في حياة الفرد النفسية بحيث تجعله مخلوقاً حياً له أهدافه وغاياته التي يعمل جاهداً للوصول إليها من خلال ممارسته لمختلف الأعمال أو ضروب النشاط الإنساني ولكونها تمثل الدعائم أو الأسس العامة لتكيف الفرد مع بيئته الخارجية وتعلمه وانسجامة أو تفاعله مع مجتمعه كونه جزء فيه يخضع لتلك العوامل أو الشروط المحيط به التي تتفاعل معه وتؤثر فيه أي أن عملية إحداث السلوك تحتم وجود دافع أو حافظ له لإنجاز عمل ما والاستمرار فيه ولو لفترة معينة حتى بلوغ غايته أو إشباع حاجته منه.(11:2)

2-2 تعريف الدوافع

يعرفه غباري نائر (2008) بأنه " حالة استثارة وتوتر داخلي تثير السلوك وتدفعه الى تحقيق هدف معين" (16:6)

يعرف راجح (2009) الدافع بأنه كل ما يدفع الى السلوك ذهنياً كان هذا السلوك أم حركياً ولا سلوك بدون دافع وهو القوة المحركة الموجهة في ان واحد يثير السلوك إلى غاية أو هدف يرضيه وبعبارة أخرى يرى راجح بأن الدفع استعداده ذو وجهين وجه داخلي محرك ووجه خارجي هو الغاية أو الهدف الذي يتجه إليه السلوك الصادر عن الدافع كالأكل والشرب أو الظفر بمركز اجتماعي مرموق. (69:3).

3-2 صراع الدوافع

1-3-2 صراع الدوافع (الاقدام)

ويقصد به الصراع الناتج عن محاولة الاختيار بين هدفين أو سلوكين يتميز كل منهما بجاذبيته الإيجابية. وهذا النوع من أنواع الصراع النفسي كثيراً ما نعيش فيه. ومن أمثلة هذا النوع من أنواع الصراع المؤلف لدينا في المحيط الرياضي الصراع الذي يعيشه الفرد لمحاولة الاختيار بين الاشتراك في مباراة دولية هامة في بلده وفي نفس الوقت الاشتراك في مباراة غير ذات أهمية بالخارج فأشراكه في المباراة الدولية الهامة وما يرتبط به من شهرة واحتلاله لمكانة مرموقة بين اللاعبين الدوليين، وكذلك سفره الى الخارج وما يرتبط بذلك من الاستمتاع، كل ذلك يؤدي الى وقوع الفرد الرياضي في هذا النوع من الصراع النفسي. وينجم الصراع في هذه الحالة عن أن كلا الهدفين يتميزان بالإغراء. ولا يستمر الصراع - غالباً - في هذه الحالة فترة طويلة إذ يكفي أن يدرك الفرد أن أحدهما يتميز عن الآخر امتيازاً ولو طفيفاً حتى يقرر اختياره، وبذلك يزول الصراع، وإذا طال تردد الفرد في الاختيار فغالباً ما يرجع ذلك الى خبرة الفرد السابقة التي تتسم بوجود بعض الآثار السلبية.

2-3-2 صراع الدوافع (الاحجام)

وهذا النوع من أنواع الصراع النفسي ينتج عن محاولة الاختيار بين هدفين أو سلوكين يتميز كل منهما بجاذبيته السلبية. ومن امثله في المجال الرياضي نجد أن صراع الإحجام كثيراً ما يحدث في حالة اللاعب المصاب الذي يتكتم إصابته ويود الاشتراك في منافسة هامة في الخارج ولكنه يخشى مصارحة المدرب بالإصابة خوفاً من عدم إدراج اسمه ضمن الفريق المسافر، وفي نفس الوقت يخشى مصارحة المدرب بالإصابة خوفاً من عدم الاجادة واقتضاح أمره. (7:241)

3- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

3-1 منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمة لمشكلة البحث واهدافه.

3-2 مجتمع البحث وعينته:

بما ان مجتمع البحث كبير نسبياً والمتمثل بالدوري العراقي الممتاز سيتم استخدام عينة بناء المقياسوعينة تطبيق المقياس ايضاً بالطريقة العمدية من لاعبي كرة القدم الدوري العراقي الممتاز المنطقتين الوسطى والجنوبية للموسم الرياضي (2019_2020) تم اختيار نادي (الميناء، نفط ميسان، السماوة) لعينة البناءونادي (نفط الوسط، نفط الجنوب الرياضي) لعينة التطبيق كما في جدول رقم (1).

جدول (1)

يبين تفاصيل العينة

نوع العينة	النادي	عدد اللاعبين الكلي	عدد اللاعبين الفعلي	النسبة المئوية
عينة البناء	الميناء	35	23	65%
	نفط ميسان	35	22	62%
	السماوة	25	19	76%
عينة التطبيق	نفط الجنوب	35	26	74%
	نفط الوسط	30	24	80%

٣ ٣ وسائل جمع المعلومات

1-المصادر العربية والأجنبية.

2-المقابلات الشخصية.

3-استبيان استطلاعي لمجالات البحث.

3-4 إجراءات البحث الميدانية

3-4-1 خطوات بناء المقياس

عند بناء المقياس هناك عدة خطوات يجب على الباحث التقيد بها من اجل بناء المقياس على أسس علمية صحيحة وبما إن الدراسة الحالية تهدف الى بناء مقياس صراع الدوافع النفسية(الاقدام و الاحجام) ومن ثم

تطبيق المقياس على عينة من لاعبي كرة القدم لدوري العراقي الممتاز ولأهمية هذا المقياس في دراستنا قام الباحث بصياغة فقراته بطريقة واضحة ومفهومة وبصيغة المتكلم لكل لاعب من لاعبي اندية الدوري العراقي الممتاز (عينة البحث) وبشكل تقريرى معتمداً على ادبيات الظاهرة وكذلك المصادر الخاصة بالشخصية الرياضية والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة ، فضلاً عن اعتمادنا طريقة ليكرت (Likert) في بناء المقاييس كونها طريقة واسعة الاستعمال وتمتاز عن غيرها من أساليب البناء والتصحيح، ولا تحتاج الى عدد كبير من المحكمين وتتوفر فيها دقة الإجابة بسبب تعدد البدائل.

وتتلخص طريقة ليكرت (Likert) في بناء المقاييس حسب ما أوردها أيكن (Aiken) بما يلي.(6:9)

1- جمع عدد من الفقرات ذات العلاقة بالموضوع (موضوع الدراسة).

2- وضع مدرج للاستجابة مكون من خمس درجات تبدأ من الأقل شدة الى الأكثر لتحديد موقف الفرد من كل فقرة وتمثل درجة الفرد الكلية حاصل جمع أوزانه على جميع الفقرات.

3- تجربة المقياس على عينة تسمى عينة البناء وتصحيح استجاباتهم وفق الخطوة الثانية وترتيب استماراتهم تنازلياً حسب الدرجة التي يحصلون عليها، ثم إجراء تحليل الفقرات بالطرق الإحصائية المناسبة.

3-4-2 تحديد مجالات المقياس

من الخطوات المهمة في بناء المقاييس في نظر الباحث تحديد مجالات المقياس بشكل دقيق وهذا

يعتمد على إمكانية الباحث في الرجوع الى أولويات السمة او الظاهرة المراد قياسها وتم التوصل الى أربعة مجالات لمقياس صراع الدوافع النفسية(الاقدام) وهي (محور الثقة النفس، محور الطموح في تحقيق الأهداف، محور تحقيق الذات، محور المثابرة والتفاؤل الرياضي) وأربع مجالات لمقياس صراع الدوافع النفسية (الاحجام) وهي (محور الضغوط النفسية، محور الخبرات الفاشلة، محور عدم الاعداد الكامل، محور القلق من نتائج المباريات).

3-4-3 تحليل الفقرات احصائياً

قام الباحث بتحليل احصائياً واستخدم القدرة التمييزية والاتساق الداخلي وكذلك استخدم الاسس العلمية

للمقياس (صدق المقياس، صدق المحتوى، صدق البناء، الموضوعية).

3-5 التجربة الرئيسية

بعد ان قام الباحث بإتمام بناء مقياس صراع الدوافع النفسية (الاقدام والاحجام) المكون من (40) فقرة

للأقدام و(47) فقرة للأحجام ملحق رقم (1)، حيث قام الباحث بتوزيع الاستمارات بأجراء وتطبيق المقياسين على عينة التطبيق البالغ عددها (50) لاعباً موزعاً على نادي (نقط الوسط،نقط الجنوب) في المدة من (10

1/ ولغاية 15 / 1 / 2020م).

3-6 الوسائل الإحصائية

تم استخدام برنامج الاحصائي (spss) وذلك لاستخراج (الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار t، معامل الالتواء، النسبة المئوية).

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

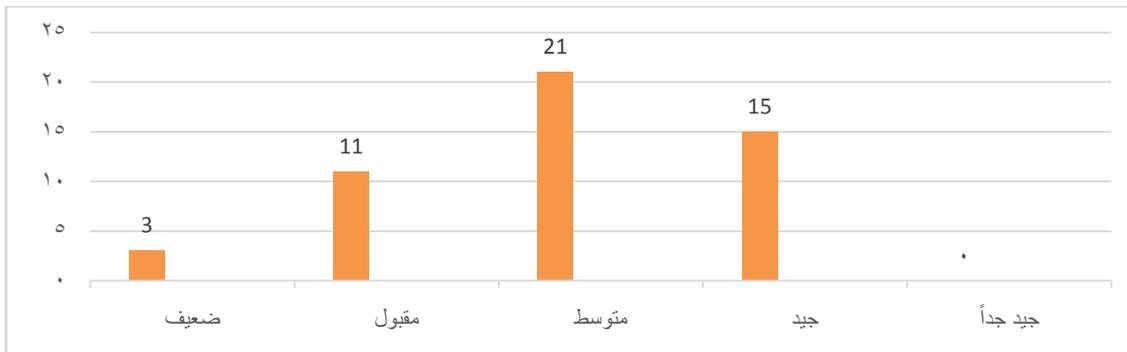
4-1- عرض وتحليل نتائج مقياس صراع الدوافع النفسية (الاقدام) لدى لاعبي كرة القدم الدوري العراقي الممتاز

جدول (2)

يبين المستويات المعيارية والدرجات الخام والدرجات المعيارية والمعدلة لعينة التطبيق مقياس صراع الدوافع النفسية (الاقدام).

النسبة المئوية	العدد	الدرجات المعيارية المعدلة	الدرجات المعيارية	الدرجات الخام	الفئات	المستويات
0%	0	0	0	0	3_1.8	جيد جداً
30%	15	67.82_56.17	1.78_0.61	173_165	1.8_0.6	جيد
42%	21	54.71_44.52	0.47_0.54-	164_157	0.6_0.6-	متوسط
22%	11	43.09_34.33	0.69-_1.56-	156_150	(0.6-)_1.8-	مقبول
6%	3	31.42_29.96	1.85-_2.00-	148_147	(1.8-)_3-	ضعيف

حصل الباحث على عدة مستويات مبيته في الجدول أعلاه الذي يمثل مستوي المقياس، أذ أن اللاعبين الذين بلغوا مستوى جيد جداً كان عددهم (صفر) ونسبة مئوية (0%)، والمستوى جيد عددهم (15) ونسبة مئوية (30%)، والمستوى متوسط عددهم (21) ونسبة مئوية (42%)، والمستوى مقبول عددهم (11) ونسبة مئوية (22%)، والمستوى ضعيف عددهم (3) ونسبة مئوية (6%)، والشكل (1) يوضح ذلك.



شكل (1)

يوضح المستويات المعيارية لعينة تطبيق مقياس صراع الدوافع النفسية (الاقدام)

يتضح من شكل(1) أن عينة البحث تركزت في المستوى (متوسط) فقد حققت نسبة(42%) وهي نسبة عالية جداً تمثل حالة من التوازن النفسي في صراع الدوافع (الأقدام) وهذا النوع من الصرع قد يقع فيه لاعب كرة القدم حيث يجد اللاعب نفسه بين خيارين وعليه أن يختار ما هو أفضل وأصح من بين هاذين الخيارين وليس من الضروري أن يكون أحد الخيارين سلبياً والأخر إيجابياً فقد يقع اللاعب بين خيارين صحيحين وعليه أن يختار ما هو أفضل فقد يجد اللاعب نفسه أمام خيار في تمرير الكرة الى احد الزميلين الذين يقف كل منهما في موقع جيد قابل للتهديف على مرمى المنافس وهنا يكون الخيارين إيجابيان وصحيحان ولكن اللاعب الذي يتمتع بحالة الاقدام سوف يمرر الكرة الى اللاعب الأفضل القادر على تحقيق الإصابة على مرمى المنافس وهذا يعتمد على قابلية اللاعب وتقديراته وخبراته في معرفة زملائه اللاعبين وامكانياتهم في تحقيق الإصابة لان المعرفة الشخصية للأفراد تحقيق (الأقدام) الجيد والأسرع لاهتمامها بهذا الجانب وانتباهها اليه ويؤكد ذلك (مرون ابويج، 2011) " يظهر هذا النوع من صراع جلياً عند تنازع دافعين يدعونا كلاً منهما للحصول على شيء ولا نستطيع الحصول على الشئيين معاً في أن وهنا نجد أنفسنا أمام رغبتين إيجابيتين من حيث الانجذاب ويمثل لهما بأشترتين(++) ومثال على ذلك شاب يرغب في مشاهدة مسرحية شعرية وادبية في نفس الوقت ويريد الالتزام بمواعيد حدها مع زملائه للنظر في بعض القضايا الهامة هنا لا بد للشباب من ان يختار احد المطلبين.(8:222)

أما المستوى (جيد) حقق النسبة الثانية على مقياس صراع الدوافع (الأقدام) وهؤلاء اللاعبين الذين حصلوا على مستوى (جيد) لا شك أنهم يمتلكون مواصفات خاصة تأهلهم الى الارتقاء والوصول الى هذا المستوى من خلال تحكمهم في خيارتهم وتشخيصهم المثالي الى مواطن الضعف والقوة فيما يحيط بهم في أنفسهم تجعلهم أكثر قابلية وتصرف وائتزان في تويب دوافعهم النفسية وجعلها في الاتجاه الإيجابي الصحيح لان الثقة بالنفس تكشف لصاحبها إمكانياته وقدراته الحقيقية دون زيف او تمثيلاً كما في قوله تعالى { بل الإنسانُ عَلَى نَفْسِهِ بِصِيرَةٍ وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرَهُ } (القيامة:14).

ويذكر (أسامة كامل راتب، 2004) في هذا السياق على إن "الثقة القوية في نفسك سوف تساعدك في التعامل مع الأخطاء ونواحي القصور بفاعلية إن الاستمرار في الكفاح من اجل النجاح والافراد الذين يظهرون درجة مثلى من الثقة بالنفس يضعون اهدافاً واقعية وفقاً لقدراتهم.(1:216)

اما المستوى مقبول والذي حصل على نسبة عالية من اللاعبين مقارنة مع المستويين الآخرين (ضعيف، جيد جداً) وهذا يدل على وجود بعض اللاعبين الغير قادرين على اتخاذ القرارات السليمة والصحيحة والغير قادرين على تجنب الوقوع في الأخطاء نتيجة صراع الدوافع وذلك ربما يكون بسبب انعدام الخبرة الرياضية وعدم اكتراثهم بالنتائج السلبية المترتبة عليهم لاحقاً مما يدل على انهم غير قادرين على مواجهة صراع الدوافع واختيار الأفضل وهذا يعود الى قلة اشتراك هؤلاء اللاعبين في المنافسات الرياضية الكروية بسبب توقف او تعثر الدوري الممتاز بكرة القدم مما ساهم في أخفاق الدافعية لديهم وهذا ما أكده (عدس

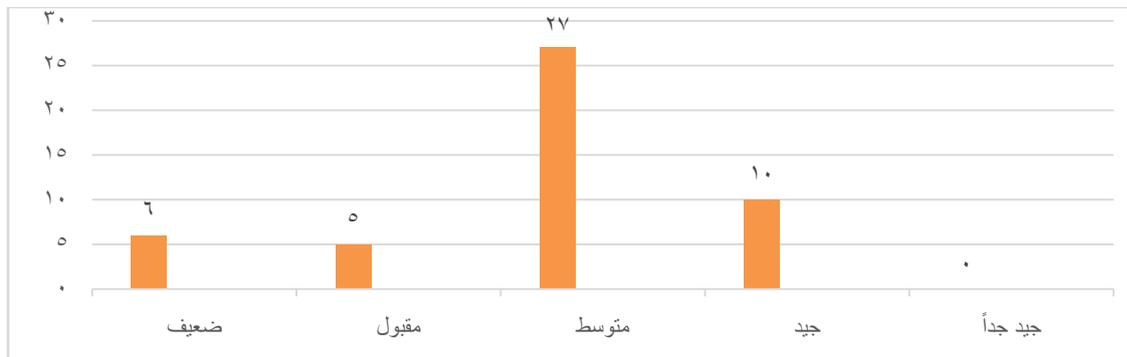
وقطامي،2000) بقولهما إذا كانت الدافعية ضعيفاً أو الحافز المرتبط بالسلوك سلبياً، فإن احتمال ظهور السلوك يكون بالتالي ضعيفاً ونتيجة لذلك لا يتحقق الهدف".(5:131)
 4- 2- عرض وتحليل نتائج مقياس صراع الدوافع النفسية (الاحجام) لدى لاعبي كرة القدم الدوري العراقي الممتاز

جدول (3)

يبين المستويات المعيارية والدرجات الخام والدرجات المعيارية المعدلة لعينة التطبيق مقياس صراع الدوافع النفسية (الاحجام).

النسبة المئوية	العدد	الدرجات المعيارية المعدلة	الدرجات المعيارية	الدرجات الخام	الفئات	المستويات
0%	0	0	0	0	3_1.8	جيد جداً
24%	12	66.29_56.15	1.62_0.61	171_151	1.8_0.6	جيد
54%	27	55.64_45.50	0.56_0.44-	150_130	0.6_0.6-	متوسط
10%	5	42.97_37.39	0.70-_1.26-	125_114	(0.6-)_1.8-	مقبول
12%	6	31.31_27.25	1.86-_2.27-	102_94	(1.8-)_3-	ضعيف

حصل الباحث على عدة مستويات مبيته في الجدول أعلاه الذي يمثل مستوي المقياس، أذ أن اللاعبين الذين بلغوا مستوى جيد جداً كان عددهم (صفر) وبنسبة مئوية (0%)، والمستوى جيد عددهم (12) لاعبين وبنسبة مئوية (24%)، والمستوى متوسط عددهم (27) لاعباً وبنسبة مئوية (54%)، والمستوى مقبول عددهم (5) لاعباً وبنسبة مئوية (10%)، والمستوى ضعيف عددهم (6) لاعبين وبنسبة مئوية (12%)، والشكل (2) يوضح ذلك.



شكل (2)

يوضح المستويات المعيارية لعينة تطبيق مقياس صراع الدوافع النفسية (الاحجام)

يتبين من جدول (3) ويتضح لنا من الشكل (2) أن اغلب افراد عينة بحث التطبيق قد وقعوا في المستوى (متوسط) والذين يقعون بحوالي (27) لاعباً من أصل (50) لاعباً وهي نسبة عالية جداً اذا ما قورنت مع المستويات الأخرى وهذا يعني إن عينة البحث قد اخذت الوضع الطبيعي على المقياس فالأحجام اساساً يعني وضع الفرد بين أمرين (دافعين) سلبيين وعلى الفرد أن يستجيب الى أحدهما ومن البديهي أن يختار الأقل ضرراً وبما إن صراع الدوافع (الأحجام) هو صراع من النوع السلبي إذا وقوع أغلبية لاعبي عينة البحث بهذا المستوى يعد أمراً إيجابياً على اعتبار إن هذا المستوى من المستويات المتدنية التي تشير بالإيجابية لما هو سلبي على العكس من المستوى (جيد جداً) الذي يشير بالإيجاب الى الأمور الإيجابية وهذا يدل دلالة واضحة على أن اغلب لاعبي الدوري العراقي الممتاز بكرة القدم يمتلكون قدرات نفسية عالية تتيح لهم التصرف في مثل هذه المواقف واختيار ما هو سيء بدل الاسوء ومثال ذلك هو قد يتعرض لاعب كرة القدم الى موقفين احدهما القدرة على اعمار اللاعب المنافس ونتيجة ذلك يمكن الحصول على أنذار وخطأ عليه (ضربة حرة مباشرة) للفريق المنافس، وبين ترك اللاعب المنافس في مواجهة المرمى والتهديف ولهذا يختار اللاعب الذكي الامر الأول على الثاني مقدماً في ذلك مصلحة الفريق (النادي) على المصلحة الشخصية والتي قد يترتب عليها تركه الملعب بسبب ما ارتكبه من خطأ ولكن نجد اللاعب يسارع الى فعل ذلك دون تردد من اجل حماية هدفه من الإصابة التي من الصعب تعويضها خلال وقت المباراة، فاللاعب هنا بين دافعين كلاهما سلبي وهو ما يطلق عليه بصراع الدوافع الاحجام" وهنا يقع الشخص حالة نزاع بين دافعين كل منهما يدعو الى تجنب حالة ما ولا يستطيع تجنب الحالتين معاً وهنا يتمثل التجنب بأشترتين سلبيتين (-، -)". (8:222)

أما المستويات الأخرى فنجد هناك تباين في عدد اللاعبين ونسبهم المئوية في كل مستوى عن الاخر وهذا قد يعود الى الفروق الفردية في السمات والعوامل النفسية التي يتمتع بها كل لاعب منهم وقدرته على التصرف تبعاً الى هذه العوامل والسمات التي تميزه عن غيره من اللاعبين والمهم في هذه المستويات والذي يجب الإشارة اليه هو المستوى (جيد جداً) والذي يمثل أعلى ما يكون في المستويات بنسبة (صفر) وهذا يعني عدم وجود لاعبين ضمن هذا المستوى وهنا يرى الباحث السبب في ذلك الى مستوى العينة على اعتبارها تمثل أعلى ما يمكن من دوريات كرة القدم وهو الدوري العراقي (الممتاز بكرة القدم) وإن أغلب اللاعبين الذين يلعبون في هذا الدوري هم ممن يمتلكون الخبرة الجيدة يمتلكون عمراً تدريبياً طويلاً ومستوى تدريبي رائع الا أنهم غير قادرين على اتخاذ القرارات الصحيحة وفي زمن قصير نسبياً أي على لاعبي كرة القدم أن يتمتع بقدرة عالية على حسم المواقف المتنوعة ويشير (عامر سعيد، 2008) الى ذلك بقوله "أن القدرة على الحسم صفة لا غنى عنها للاعبي كرة القدم لتقرير مصير محاولاتهم الهجومية او الدفاعية وإعطاء القرار الصحيح المناسب مع حالات اللعب المختلفة دون تردد او خوف من فشل هذا القرار لتحقيق المطلوب". (4:124)

5- الاستنتاجات والتوصيات

5-1 الاستنتاجات

من خلال النتائج التي توصل اليها الباحث في نهاية البحث استنتج ما يلي: -

- 1- تم بناء مقياس صراع الدوافع النفسية (الاقدام) على لاعبي كرة القدم الدوري العراقي الممتاز.
- 2- تم بناء مقياس صراع الدوافع النفسية (الاحجام) على لاعبي كرة القدم الدوري العراقي الممتاز.
- 3- توزعت عينة البحث على خمس مستويات إذ تركزت الأغلبية في المستويين (جيد -متوسط) للمقياسين

5-2 التوصيات

- 1- اعتماد مقياسي صراع الدوافع النفسية (الاقدام والاحجام) الذي أعده الباحث لقياس مستويات صراع الدوافع النفسية (الاقدام والأحجام).
- 2- ضرورة اطلاع السادة المدربين على نتائج هذه الرسالة ومعرفة موضوع صراع الدوافع (الاقدام والاحجام).
- 3- يوصي الباحث بزيادة الاهتمام في لاعبي كرة القدم من قبل الجهات المعنية والمساعدة لتخفيف الضغوط الملقاة على عاتقه.
- 4- يوصي الباحث بأجراء دراسات مشابهة للبحث للتعرف على العلاقة بين صراع الدوافع النفسية لفئة الشباب بكرة القدم.

المصادر

- 1- أسامة كامل راتب: تدريب المهارات النفسية في المجال الرياضي، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004.
- 2- جعفر عبد كاظم المياحي: دوافع السلوك، ط1، دار كنوز المعرفة، عمان، 2010.
- 3- راجح احمد عزت: أصول علم النفس، ط1، 2009، دار الفكر ناشرون وموزعون عمان، الأردن.
- 4- عامر سعيد الخيكاني: سيكولوجية كرة القدم، ط1، دار الضياء للطباعة النجف الاشرف، 2008.
- 5- عبد الرحمن عدس ونايف قطامي: مبادئ علم النفس، 2000م، عمان.
- 6- غباري تائر الدافعية: النظرية والتطبيق، ط1، 2008، عمان الأردن.
- 7- محمد حسن علاوي: مدخل في علم النفس الرياضي، ط7، مركز الكتاب للنشر، 2009.
- 8- مروان أبو جويج: المدخل الى علم النفس العام، ط2، دار البازوري، عمان، 2012.
- 9- Alken L, R Attitude measurement and research- in payn, D.A. CEDR esnt Development in Afferire measurement. p.p.t- anfrancitco Josseye. Bass lne pub 1980.

معلق (1)

مقياس صراع الدوافع النفسية (الاقدام)

ت	الفقرات	غالباً	عادتاً	أحياناً	نادراً	أبداً
1	ثقتي في نفسي عالية مما تجعلني أظهر أمام الجمهور بصورة لائقة					
2	قادر على التحكم في اعصابي داخل الملعب					
3	قله تركيزي تسبب لي المشاكل ولكن اتغلب بقوة عليها بالمثابرة					
4	لا أقوم بأداء المهارات الحركية الصعبة الا إذا كنت واثق من أدائها					
5	أستمع الى نصائح اللاعبين الخبرة					
6	أشعر دائماً الإدارة تدعمني لتحقيق مبتغاي					
7	أشعر بتحسن ادائي في منافسات كرة القدم					
8	لدي القدرة على كسب ثقة الجمهور بأسرع ما يمكن					
9	أحاول دائماً أطور مهاراتي بنفسي					
10	أشعر أن مدربي وزملائي اللاعبين يقدرون الجهد الذي ابذله في التدريب والمنافسة					
11	أشعر بمساعدة زملائي اللاعبين بالإصرار على مواصلة مسيرتي الرياضي بنجاح					
12	أشعر في كثير من الأحيان أنني متأكد من تصرفاتي					
13	أشعر بأن وقتي دائماً منظم					
14	أشعر بالاهتمام من قبل المدرب حينما احقق إنجازات جيدة					
15	ثقتي بنفسي تجعلني قادر على حل المشاكل دون مساعدة الاخرين					
16	أشعر بتعاون الإدارة معي للتواصل الى طموحاتي الرياضية					
17	أشعر قبل بدء المنافسة أنني جاهز لتحقيق ما تم التخطيط له					
18	أشعر أنني اتخذ القرارات الملائمة					
19	أشعر دائماً ببعض التفاؤل لتحقيق الأهداف الشخصية					
20	أشعر بالتفاؤل عندما لعب على ملعب					
21	أحاول أن أكون الأفضل في تحقيق الإنجاز بكرة القدم					
22	أشعر بأن مدربي يساعدني في تحقيق ذاتي					
23	أشعر بالارتياح عند أداء ضربة الجزاء بنجاح					

					أمتلك الرضا الكامل عن مستواي كلاعب كرة قدم	24
					أعتمد على نفسي في تحقيق طموحاتي	25
					أشعر بحب أعضاء الفريق لي مما يزيد ثقتي بنفسي	26
					أشعر بالفشل عندما لا أحقق طموحي	27
					أستطيع ان اتحكم بالتحركات وأوضاع الجسم حسب متطلبات في المباريات	28
					أشعر بعدم الثقة عندما اواجه لاعب أكثر خبرة مني	29
					أشعر بتحسن مستوى فريقي نحو الأفضل	30
					أشعر بصعوبة الفريق المنافس في تحديد تحركاتي	31
					أضع البدائل المناسبة دائماً لتحقيق الأهداف	32
					انفاعل كثيراً حينما لعب على ارضي وبين جمهوري	33
					أثق في نفسي عند مواجهة الفرق القوية في دوري الكرة	34
					دعم اسرتي واهلي من اهم العوامل المساعدة في تحقيق طموحاتي	35
					احاول تعديل النتيجة عندما يكون فريقي متأخر بهدف او أكثر	36
					اتمتع بذكاء عالي في تحقيق الأهداف الرياضية	37
					أرغب في المشاركة في جميع مباريات الدوري لتحقيق الفوز	38
					لدي القدرة على تحقيق اهدافي مهما اختلفت الظروف	39
					أشعر أني أستطيع ان أصبح لاعب مشهور بالرغم من بعض الصعوبات	40

مقياس صراع الدوافع النفسية (الإحجام)

ت	الفقرات	غالباً	عادتاً	أحياناً	نادراً	أبداً
1	عدم انتظام جدول التدريب يقلل من اهتمامي بفريقي					
2	أشعر بالفشل عندما اللعب في مركز غير مركزي					
3	أشعر بالخوف عندما يكون اعدادي البدني والمهاري غير مكتمل					
4	أشعر بعدم الارتياح من نتيجة المباراة القادمة					
5	عدم إعطاء الجانب النفسي دور في الوحدات التدريبية بسبب زيادة الضغوط					
6	ينتابني الشعور بالإحباط عندما لا احقق الفوز في المباراة السابقة					
7	أشعر بالتوقع السلبي في مستوى لياقتي					

					أشعر بعدم الاستقرار النفسي بسبب نتائجنا السابقة	8
					تزداد الضغوط على إذا تدخل اشخاص بعمل المدرب	9
					يتعكر مزاجي عندما أفقد السيطرة على نفسي داخل الملعب	10
					أشعر بهبوط مستوي المهاري بكرة القدم	11
					أشعر بالتوتر والنفرة عند مواجهه فريق يمتلك مواصفات عالية	12
					كثرة الإصابات في مباريات كرة القدم تزيد من الضغوط النفسية لدي	13
					أشعر بالملل لكثرة الأخطاء التي يقع فيها زملائي اللاعبين	14
					أشعر ان مدربي يبذل أقصى جهده في مراحل الاعداد بكرة القدم	15
					ينتابني شعور بالهزيمة نتيجة أدائي الكروي المتذبذب	16
					الدخل الشهري المحدود يشكل ضغطاً عليّ	17
					أشعر أن مستوى الفريق هو سبب فشلي	18
					أفقد التركيز قبل المباريات بسبب الضغوط الإعلامية	19
					عدم مساعدة مدربي يزيد من الأخطاء لدي	20
					أشعر بفقدان الثقة في قدراتي البدنية	21
					أنتشام في حال عدم ارتداء الفانيله الرسمية للفريق	22
					اشعر بالإحباط عندما تكون النتيجة سلبية	23
					عدم تعاون الإدارة مع الفريق يعد الأساس في فشل فريق كرة القدم	24
					أشعر بتوتر لعدم أعدادي نفسياً	25
					لا أثق بأفراد الفريق في حسم نتيجة المباراة	26
					كثرة نقد الجمهور يزيد من فقدان التركيز في مباريات كرة القدم	27
					أشعر دائماً بتزعزع الثقة بيني وبين زملائي اللاعبين	28
					أشعر بعدم تنظيم الوحدة التدريبية بشكل يتلاءم مع فريقنا الكروي	29
					زيادة افرازاتي للعرق بسبب صعوبة المباراة	30
					تعامل المدرب بتحيز مع بعض اللاعبين يشكل ضغط نفسي على اللاعبين الاخرين	31
					أشعر بتكليفي بالمهام او الواجبات التي تزيد بدرجة كبيرة عن قدرتي ومستواي	32

					أشعر بعدم إمكانية تنفيذ ما يطلبه المدرب من تحقيق النتيجة إيجابية	33
					أشعر أنني لم أحقق حلمي بسبب ضغوط الدراسة والتدريب	34
					أشعر بعدم تحفيزي من قبل المدرب لتجنب الأخطاء السابقة	35
					أشعر بالاضطراب والارتباك وعدم الاستقرار حينما يقترب وقت المباراة	36
					أشعر بأن لدي مسؤولية أكبر من طاقتي	37
					لا أهتم للنتائج السابقة الفاشلة وأثارها على مستوى الفريق	38
					أفقد تركيزي عندما يأتي موعد المنافسات بسبب عدم اعدادي جيداً	39
					نتيجة المباراة وأهميتها تجعل تفكيري متشتتة	40
					الأخطاء التحكيمية تشكل على ضغط يصعب معه التعامل مع زملائي اللاعبين	41
					لا أملك القدرة على التعاون مع زملائي اللاعبين	42
					يفتقر فريقنا الى مدرب لياقة بدني	43
					النقد السلبي من فريقي يؤلمني ويجعلني غير مستقر نفسياً	44
					يركز مدربنا على الجانب البدني أكثر من تركيزه على الجانب الخططي والمهاري	45
					يضعف ادائي الكروي نتيجة ضغط المدرب علي	46
					أغلب لاعبي الفريق يرغبون باستبدالهم قبل نهاية المباراة	47